

## فاعلية برنامج تربية حركية على التفكير الابتكارى وبعض

### القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة

\* أ.د./ أبو النجا أحمد عز الدين

\*\* د./ عثمان مصطفى عثمان

المقدمة ومشكلة البحث :

تُعسد دراسة الطفولة والاهتمام بها من المعايير التي تقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، إذ أن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها، كما أن الإعداد السليم للطفل وتنشئته التنشئة الصحيحة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور.

ويعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تتميز قدرات النفس وتفتح مواهبه ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل. وأن أهم ما يميز الطفل هو الميل للعب، فمن طريق هذا الميل الطبيعي يتعلم الطفل من خلال الحركة وينمو تفكيره وشخصيته. (١٤ : ١٢)

ويشير فروبل Froebel، بياجيه Piaget، وبستالوزي Pestalozzi، ومنتسوري Montessori إلى أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل واعتبارها السنوات التكوينية التي نرصد فيها البذور الأولى لتربيته وبناء شخصيته، وأن التربية الحقيقية هي التي تحدث خلال مرحلة الطفولة. (١٩ : ١٥)

ويرى ديفيد جالفيو David Gallehue أن انتقاء الألعاب للأطفال في سن ما قبل المدرسة مهمة لا يستهان بها، لذا فإنه يجب التفكير والتخطيط الجيد عند اختيار نوع النشاط الحركي وأساليب التدريس المناسبة له، الأمر الذي يعمل على النمو المتزن للطفل بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً. (٢١ : ١٩)

\* أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

\*\* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

وتقوم فكرة برنامج التربية الحركية من خلال تقديم كم للأنشظة والمهارات الطبيعية الأساسية (المشي- الجري- الوثب- القفز- التعلق- التسلق- الرمي- اللفف- اللف- الدوران- الصعود- الهبوط- التمرير- الاستقبال- الحبل- الدفع- الركب- الضرب- التنطيط- الاتزان) وأمطها المشتقة عن طريق بعض الاعتبارات مثل التنوع بما يحقق المتعة والإثارة والرضا، أخذاته، تضافر العمل العقلي مع العمل الحركي، الثراء الحركي، اليراعة الحركية، البعد عن النمطية، توافر الأدوات والأجهزة، إتاحة فرصة الممارسة الحركية للجميع، التحيل والتقليد، والتوازن بين العمل والراحة عند تنفيذ النشاط الحركي. (٢ : ٢٤)

ويُعد اللعب الحيايى واطراد النمو في الذكاء، وتطور القدرات البدنية (القدرة العضلية- الرشاقة- المرونة- السرعة- التوازن) وغيرها من أهم ما يميز أطفال ما قبل المدرسة. (١٦ : ٦٣)

وتعتبر الفترة من ٤-١٠ سنوات هي التي يجب الكشف فيها عن الابتكار والابداع لدى الطفل، ويتحقق ذلك إذا مكناه من الحركة والاستكشاف وأعطيناه الحرية للتخريب والممارسة والانطلاق، وقدما له المثيرات المتعددة التي تحدد قدراته وتدفعه إلى التفكير والابتكار. ويشير على راشد نقلاً عن تورانس **Tourance** أن طريقة المعلم هي التي تشجع ابتكارية الأطفال، والتعبير الخلاق في مجال الرياضة والفنون والرسم والموسيقى. (٨ : ٤١)

ويضيف على راشد أن أهم الاقتراحات التي يجب أن تأخذها المدرسة في اعتبارها لتنمية الابتكار لدى التلاميذ هي توفير فترات للنشاط الحركي. (٨ : ٤٢)

وفي هذا الصدد أجريت بعض الدراسات منها دراسة تشوب هوزيل **Schop Hozel**

(١٩٩٣م) (٢٢)، عائشة عبد المولى (١٩٩٣م) (٥)، أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٩م) (١)، على محمود الديري (٢٠٠١م) (٩).

من هذا المنطلق ومن خلال خبرة الباحثين في تدريس مادة التربية الحركية مدة تزيد على ثلاثة عشرة سنة، وعلى حد علم الباحثين لم يجدوا من تناول فاعلية برنامج للتربية الحركية على

التفكير الابتكاري والقدرات البدنية لدى أطفال الروضة (حضانة كبرى) بمدرسة المنيا للغات من ٥-٦ سنوات.

لسذى رأى الباحثان أن تقديم البرنامج المقترح لتعليم أطفال الروضة سيكون له الأثر الإيجابي على تعلمه اللاحق للأنشطة الحركية مثل الجمباز- السباحة- الغطس- وغيرها والتي وصل فيها للمستوى العالمي رياضيون صغار السن كنتيجة لإعدادهم بطريقة علمية. في الوقت الذي يترك لمعلمة الروضة الحرية الكاملة في تقديم الأنشطة الحركية بطريقة عشوائية.

أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية البحث والحاجة إليه في الأتي :

- حداثة الموضوع لتنمية عوامل التفكير الابتكاري لخلق جيل جديد من المبتكرين والمبدعين.
- تسنمية القدرات البدنية بحمي الأطفال في مثل هذا السن من التشوهات القوامية التي قد تصيهم.
- الكشف عن الموهوبين والتنوؤ بمستقبلهم الرياضي.
- توعية القائمين على تدريس برامج اللعب والترفيه الحركية في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ندرة الأبحاث التجريبية لموضوع القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تربية حركية ومعرفة تأثيره على :

- تنمية عوامل التفكير الابتكاري (الطلاقة- الأصالة- التحيل) لدى أطفال روضة مدرسة المنيا للغات من ٥-٦ سنوات.
- تنمية بعض القدرات البدنية (القدرة العضلية- السرعة- الرشاقة- المرونة) لدى أطفال روضة مدرسة المنيا للغات من ٥-٦ سنوات.
- معدل تقدم مستوى المجموعة التجريبية في عوامل التفكير الابتكاري وبعض القدرات البدنية قيد البحث.

## فروض البحث :

- في ضوء أهداف البحث يضع الباحثان الفروض التالية :
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التحريية في عوامل التفكير الابتكارى والقدرات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في عوامل التفكير الابتكارى والقدرات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعدين لكل من المجموعتين التحريية والضابطة في عوامل التفكير الابتكارى والقدرات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة التحريية.
- يزيد معدل تقدم أطفال المجموعة التحريية عن أطفال المجموعة الضابطة في عوامل التفكير الابتكارى والقدرات البدنية قيد البحث.

## التعريف ببعض المصطلحات :

### - البرنامج :

هو مجموعة الخبرات والأنشطة الحركية التي يمارسها الأطفال تحت إشراف وتوجيه المعلم بهدف النمو وتعديل السلوك. (١٧ : ٧)

### - التربية الحركية :

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها خبرات معدة بأسلوب حل المشكلات، والتي من خلالها يتعلم الطفل أنماط حركية، بهدف تنمية الابتكار الحركى والقدرات البدنية.

### - التفكير الابتكارى :

هى قدرة الأطفال على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفعال والاستجابات الحركية التي تتميز بالخيال والأصالة بالنسبة له أو لأقرانه. (٨ : ٢٥)

- الطلاقة :

هي قدرة الأطفال على إنتاج استجابات تنسم بالندرة والحداثة داخل الجماعة التي ينتمى إليها. (٨ : ٢٦)

- التحيل :

هي قدرة الأطفال على تقليد الحركات والأفعال التي يدرکها. (٨ : ٢٧)

- القدرات البدنية :

هي جزء من اللياقة العامة، وتتكون من القدرة العضلية - الرشاقة - السرعة - المرونة. (١٤ : ٦)

الدراسات المرتبطة :

١- دراسة تشوب هوزيل Schop Hozel (١٩٩٣م) (٢٢) استهدفت التعرف على تأثير برنامجين للنشاط الحركي للأطفال في سن ما قبل المدرسة، وذلك على عينة عشوائية قوامها (٣٥) طفل قسمت إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية قوامها (١٧) طفلاً طبق عليها برنامج لتحسين النشاط الحركي والمقدرة الاجتماعية، ومجموعة ضابطة قوامها (١٨) طفلاً طبق عليها البرنامج اليومي العادي، استخدمت الباحثة بطارية مكونة من خمس تمرينات لقياس النشاط الحركي ومقياس الهيئة الاجتماعية بكاليفورنيا California لقياس المقدرة الاجتماعية، وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في النشاط الحركي والمقدرة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة عائشة عبد المولى وآخريات (١٩٩٣م) (٥) استهدفت فاعلية استخدام اللعب كمشاط بدني في تنمية بعض المفاهيم المعرفية في كل من اللغة العربية والحساب وبعض الجوانب الحسركية وذلك على عينة عشوائية من روضتي سموحة ومحرم بك بالإسكندرية، بلغ حجم العينة (١٢٠) طفل قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (٧٥) طفل، مجموعة ضابطة قوامها (٤٥) طفل، واشتملت أدوات البحث على بطارية دايتون Diaton للقدرات

الإدراكية الحس حركية، الاختبارات المعرفية، وقد توصل فريق البحث إلى تفوق المجموعة التحريبية على المجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية الحس حركية والمعرفية.

٣- دراسة أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٩م) (١) استهدفت التعرف على تأثير أسلوب مقترح للتدريس على بعض عناصر اللياقة الحركية والذكاء لأطفال روضة العين النموذجية بدولة الإمارات العربية المتحدة، بلغ حجم العينة (٤٠) طفلاً، واستخدم المنهج التحريبي، واستعان باختبارات اللياقة الحركية، واختبار رسم الرجل لجودانف Goodenough لقياس الذكاء، وقد توصل إلى فاعلية أسلوب الاستكشاف على بعض عناصر اللياقة الحركية قيد البحث والذكاء.

٤- دراسة على محمود الديري (٢٠٠١م) (٩) تهدف إلى التعرف على فاعلية التدريس باستخدام طريقة حل المشكلات والطريقة التدريبية على تحسين مستوى بعض مهارات كرة السلة، وذلك على عينة عشوائية قوامها (٤٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الأساسية بالأردن، قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تحريبية والأخرى ضابطة، واستعان الباحث ببعض الاختبارات المهارية، وتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التحريبية.

#### إجراءات البحث :

#### منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التحريبي، باتباع التصميم التحريبي القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التحريبية والضابطة.

#### مجتمع البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث أطفال الحضانة الكبرى بمدارس المنيا للغات، العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

#### عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٠) طفلاً وذلك من بين (٩٠) طفلاً، قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تحريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منها (٣٠) طفلاً.

- تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء) جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي  
لمتغيرات السن- الطول- الوزن- الذكاء

(ن = ٣٠ - ن = ٣٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت) الخسوية	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع			
السن (بالشهر)	٦٤.٨٥	٢.٩٦	٦٥.٧٩	٢.١٦	٠.٩٤	١.٤٣	
الطول (سم)	١٠٥.٢٣	٤.٣٥	١٠٤.٢٦	٤.٤٠	٠.٩٧	١.٢٠	غير دال
الوزن (كجم)	١٩.٩٣	٢.٠٩	١٩.٦٠	٢.٢٨	٠.٣٣	٠.٥٧	
الذكاء	١٢.٠٢	٢.٢٢	١١.٧١	٢.٥٦	٠.٣٦	٠.٧٠	

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ - ٢.٠٠

من جدول (١) يتضح وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

أدوات البحث :

- ١- برنامج التربية الحركية من إعداد الباحثان ملحق (١).
- ٢- اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال لتورانس Tourance (١٩٧٧م) (١٢) وقام بتعريبه محمد ثابت على الدين (١٩٨٢م) ملحق (٢).
- ٣- اختبارات القدرات البدنية : ملحق (٣)
  - أ- الوثب العريض من الثبات : لقياس القدرة العضلية للرجلين.
  - ب- رمي كرة التنس لأبعد مسافة : لقياس القدرة العضلية للذراع الرامية.
  - ج- العدو مسافة ٢٠ متر لقياس السرعة الانتقالية.
  - د- الجري المكوكي ٤ x ٥ متر : لقياس الرشاقة.

- هـ- ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل : لقياس المرونة.
- ٤- اختيار الذكاء (رسم الرجل) لجودانف Goodenough ملحق (٤).

أولاً : برنامج التربية الحركية :

- قام الباحثان بإعداد وتصميم البرنامج، وروعى أن يتلاءم مع المرحلة السنية من ٥-٦ سنوات، ومع الإمكانيات المتوفرة بالروضة.
- وقد تم وضع محتوى البرنامج بعد الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في مجال التربية الحركية للأطفال (٢)، (٣)، (٤)، (٧)، (١١)، (١٣)، (١٤)، وكذلك الدراسات والبحوث المرتبطة، وأخذ رأى عدد (٩) خبراء أكاديميين من كليات التربية الرياضية بدرجة أستاذ دكتور ملحق (٥).

هدف البرنامج :

- تنمية التفكير الابتكارى والقدرات البدنية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات.

أسس وضع البرنامج :

- أن يحقق المحتوى الهدف.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص النمو للمرحلة قيد البحث.
- أن تكون محتويات البرنامج مشوقة وممتعة ومثيرة.
- أن يراعى المحتوى ميول ورغبات وحاجات واهتمامات وقدرات الأطفال.
- أن تتسم محتويات البرنامج بالمرونة والبساطة.
- أن يتوافر في البرنامج عوامل الأمن والسلامة.
- أن يتيح محتوى البرنامج فرص التخيل.
- أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع والحدائثة.
- أن تتسم أنشطة البرنامج بالطلاق الحركية.



- أن يتضمن محتوى البرنامج على حركات تقليد أصحاب المهن والطيور والحيوانات ووسائل المواصلات.
- أن يتيح فرص الاشتراك والممارسة لكل الأطفال.
- أن تنصف أنشطة البرنامج بالتكامل والتتابع والاستمرارية.
- أن تراعى الفروق الفردية لكل طفل.
- أن يراعى التدرج السليم في الحركة.
- تحبب عمل مقارنات بين مستويات الأطفال.
- توافر الأدوات والأجهزة والتأكد من سلامتها.
- التوازن بين العمل والراحة.

#### محتوى البرنامج :

تضمن محتوى البرنامج ثلاثة أجزاء هي :

- أ- الجزء التمهيدي : وتتضمن أنشطة حركية للإحماء (٣٠) نشاط.
- ب- الجزء الرئيسي : ويشتمل على (٩٠) نشاط للحرى والرمنى تنسم بالتحيل الحركى، والطلاقة الحركية، والأصالة.
- ج- الجزء الختامى : ويشتمل على (٣٠) نشاط ألعاب صغيرة وأغاني إيقاعية حركية وتقليد بعض وسائل المواصلات والطيور وأصحاب المهن.

#### مدة البرنامج :

بلغ إجمالى تنفيذ البرنامج (٢٨) ساعة لمدة (٣) شهور.

- الإمكانيات : شريط قياس، ساعة إيقاف، ميزان طي، كور صغيرة ملونة من البلاستيك، كور صغيرة من القماش، أكياس حبوب، أحبال، حفر رمل، مقاعد سويدية، أطواق، جهاز تعلق، سلام، أكياس حبوب، مراتب، أكياس رمل، زجاجات خشبية، كراسى، أعلام، مكعبات، صندوق مقسم، بالونات ملونة، كرات تنس، صفارة.

طريقة التدريس المستخدمة :

- استخدم الباحثان طريقة حل المشكلات.

التقنيات التربوية المستخدمة :

- جهاز تسجيل.

- صور ورسوم للحركات والأنشطة الحركية بالبرنامج.

أساليب تقويم البرنامج :

- اختبار التفكير الابتكاري.

- اختبارات القدرات البدنية.

ثانياً : المعاملات العلمية لاختبار التفكير الابتكاري في البحث الحالي :

أ- صدق التمايز :

قسام الباحثان بتطبيق الاختبار على عييتين، مجموعة أعلى قدرة على التفكير الابتكاري، ومجموعة أقل قدرة على التفكير الابتكاري من خارج عينة البحث ومن داخل المجتمع الأصلي، قوام كل منها (١٠) أطفال، تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات كل عامل من عوامل التفكير الابتكاري بين المجموعتين، وذلك يوم ٢٠٠١/٢/٣ إلى ٢٠٠١/٢/٨ جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة الأعلى قدرة والأقل قدرة

(ن = ١٠)

الدلالة الإحصائية	قيسة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الأقل قدرة		المجموعة الأعلى قدرة		التغيرات
			$\bar{x}_1$	$\bar{x}_2$	$\bar{x}_1$	$\bar{x}_2$	
دل	٢,٢٤	٢,٩١	٣,٠٦	٣,٨٩	٢,٢٤	٦,٨٠	الطلاقة
	٤,٢٤	٣,٧١	٣,١٤	٤,٦٨	٢,١٦	٨,٣٩	الأصالة
	٣,٩٧	٣,٨٥	٢,٨٧	٤,٠٣	٣,١١	٧,٨٨	التحليل

قيمة ت الجدولية عند  $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٣١$

من جدول (٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الأعلى قدرة في التفكير الابتكاري والأقل قدرة، وهذا يعني أن الاختبار له القدرة على التمييز، مما يشير إلى صدق الاختبار فيما وضع من أحله وهو قياس التفكير الابتكاري للأطفال من ٣-٧ سنوات.

ب- الثبات :

تم حساب الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test and Retest**، تم التطبيق الأول على عينة قوامها (١٠) أطفال من خارج عينة البحث ومن داخل المجتمع الأصلي يوم ٢٠٠١/٢/٤م، ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة وفي نفس ظروف التطبيق الأول يوم ٢٠٠١/٢/١١م، تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين جدول (٣).

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

(ن = ١٠)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	س'	ع'	س	ع+		
الطلاقة	٦,٩١	٢,٢٠	٧,٠٣	٢,٢٤	٠,٩٤	دال
الأصالة	٥,٨٦	٢,٩٧	٦,٠٠	٣,٠١	٠,٩٦	
التخيل	٥,٦٢	٢,١٨	٥,٩٤	٢,٤٦	٠,٩٣	

قيمة ر الجدولية عند  $0,05 = 0,632$

من جدول (٣) يتضح وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لعوامل التفكير الابتكاري، حيث تراوحت بين (٠,٩٣ إلى ٠,٩٦) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثالثاً : المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية في البحث الحالي :

أ- الصدق (المحكمين) :

قام الباحثان بعرض الاختبار قيد البحث على عدد (٩) من الخبراء الأكاديميين بكليات التربية الرياضية والحاصلين على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية وخبرة لا تقل عن (٢٠)

سنة في المجال، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة الاختبارات قيد البحث لقياس القدرات البدنية للأطفال عينة البحث وهي (القدرة العضلية للرجلين وللذراع الرامية- السرعة الانتقالية- الرشاقة- المرونة)، وقد أجمع الخبراء على ملاءمتها وصلاحتها للتطبيق على عينة البحث بنسبة ١٠٠٪.

ب- الثبات :

تم حساب الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، تم التطبيق الأول على عينة قوامها (١٦) طفلاً من خارج عينة البحث ومن داخل المجتمع الأصلي يوم ٢٠١٠/٢/١٠م، تم التطبيق الثاني يوم ٢٠١٠/٢/١٥م، تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيقين.

#### جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

(ن = ١٦)

قيمة (ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع <sup>+</sup>	س <sup>+</sup>	ع <sup>+</sup>	س <sup>+</sup>	
٠,٨٨	١٠,٥٣	٦٤,١٩	١٠,٢٢	٦٣,٥٥	الوزن العريض من الثابت
٠,٩١	٢,٠١	٦,٩١	١,٩٤	٧,٢٢	رمى كرة التنس لأبعد مسافة
٠,٩٥	٠,٧٢	٦,٤٠	٠,٧٥	٦,١٠	العدو ٢٠ متر
٠,٩٣	١,١٧	١٠,٧٨	١,٠٩	١٠,١١	الجرى المكوكي ٥×٤ متر
٠,٨٦	٤,٠٠	٢٣,٠٤	٣,١٠	٢٢,٩٣	ثقب الخدع للأمام من الجلوس الطويل

قيمة ر الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧

من جدول (٤) يتضح وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول، والثاني لاختبارات القدرات البدنية، حيث تراوحت بين (٠,٨٦ إلى ٠,٩٥) مما يدل على الثبات للاختبارات المستخدمة.

خطوات البحث :

١- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٠١/٢/٣م إلى ٢٠٠١/٢/١٥م

بهدف التعرف على :

- مدى ملاءمة فناء الروضة لتنفيذ البرنامج.
- مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في البرنامج.
- تحديد زمن محتويات الدرس.
- مدى ملاءمة محتويات البرنامج لمستوى الأطفال.

٢- وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن ملاءمة كل من الأدوات والأجهزة ومحتوى البرنامج وصلاحيه فناء الروضة، كما أسفرت عن تحديد زمن محتوى الدرس ٣٥ دقيقة موزعة كالتالي:  
الجزء التمهيدي (٥ق)- الجزء الرئيسي (٢٥ق) - الجزء الختامي (٥ق).

٣- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في المدة من يوم ٢٠٠١/٢/١٧م إلى يوم ٢٠٠١/٢/١٨م في عوامل التفكير الابتكاري للأطفال (الطلاقة- الأصالة- التخيل) والقدرات البدنية (القدرة العضلية- السرعة- الرشاقة- المرونة) بالإضافة إلى متغيرات البحث (السن- الطول- الوزن- الذكاء) لإجراء التكافؤ.

٤- تنفيذ التجربة :

تم تنفيذ التجربة على المجموعة التجريبية في المدة من يوم ٢٠٠١/٢/١٩م إلى يوم ٢٠٠١/٥/١٧م وقد استغرق زمن التجربة (١٢) أسبوعاً، بواقع (٤) دروس أسبوعياً، مدة الدرس الواحد (٣٥) دقيقة، وبذلك يكون إجمالي عدد الدروس (٤٨) درساً أي (٢٨) ساعة.  
- قامت عينة المجموعة الضابطة بتنفيذ البرنامج التقليدي المتبع مع معلمة الروضة.

٥- القياس البعدي :

تتم إجراء القياس البعدي لكل من المجموعتين التحريية والضابطة في امدة من يوم ٢٠٠١/٥/١٩م إلى يوم ٢٠٠١/٥/٢٠ ونفس شروط القياس القبلي.

٦- الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحثان : المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط- قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التحريية في التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث

(ن = ٣٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الحسوية	الفروق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			م	ع	م	ع	
دال	١٢.٤٦	٩.٦٢	٣.٥٥	١٥.٨٥	٢.١٦	٦.٢٣	الطلاقة
	٩.٨٣	٤.١٣	١.٤٥	٨.٨٩	١.١٥	٤.٧٦	الأمانة
	١٢.٦٨	٦.٩٢	٢.٢٩	١٣.١٢	١.٨١	٧.٢٠	التحليل
	٨.٢٠	١٦.٧٢	٦.١٩	٨٣.٥٢	٩.٠٦	٦٦.٨٠	القدرة العقلية للرحلين
	٦.٠٩	٢.٨٠	١.٧٤	٧.٧٩	١.٧٦	٤.٩٩	القدرة العقلية للذراع الرامية
	٦.٥٩	١.٥٢	٠.٦٩	٧.٠٢	٠.٥٩	٨.١٤	السرعة
	٧.١٩	١.٥١	٠.٧٤	٨.٠١	٠.٨٣	٩.٥٢	الرشاقة
	٣.٩٩	٣.١٩	٢.٧٤	٢٥.٨٩	٣.٢١	٢٢.٧٠	المرونة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $\alpha = ٠.٠٥ = ٢,٠٥$

من جدول (٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التحريية في جميع عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية لصالح القياس البعدي، ويرجع الباحثان ذلك إلى تقديم برنامج مساهم بقدر فعال وإيجابي في تنمية جميع عوامل التفكير

الابتكاري (الطلاق- الأصالة- التحيل)، وعدم التقيد بحركات معينة فضلاً على استغلال خيال الأطفال في تقليد وسائل النقل وبعض أصحاب المهن والطيور والحيوانات، وإثارة الأطفال حتى يظهروا أكبر عدد من الطرق التي يمكن بها الوصول إلى الهدف المنشود.

ويستفق ذلك مع ما أشارت إليه فاتن زكريا (٢٠٠٠م) (١٠) من ضرورة أن يخطط البرنامج المعد لأطفال ما قبل المدرسة بطريقة مقصودة لمواقف حركية تبرز الابداع لدى الأطفال ولا يترك الأداء الحركي لمجرد الصدفة فقط، كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه أبو النجا عز الدين (١٩٩٩م) (١) أن مجال التربية الرياضية ميدان خصب وغني بالأنشطة المتعددة التي تتيح الابتكارية. وهذا ما يحقق الفرض الأول للبحث والقائل "توجد فروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدي".

#### جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث

(ن = ٣٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			ع <sup>+</sup>	س	ع <sup>+</sup>	س	
غير دال	١,٦٧	١,١٢	٢,٥٥	٧,٢٣	٢,٥٦	٦,١١	الطلاقة
غير دال	١,٤٥	٠,٥٠	١,١٥	٥,٦٥	١,٤٥	٤,٩٥	الأصالة
دال *	٤,٠٠	٢,٠٢	١,٩٩	٩,٢٣	١,٨٦	٧,٢١	التحليل
دال *	٢,٥٦	٤,٧٠	٥,٥٦	٧٠,٧١	٨,١٣	٦٦,٠١	القدرة العقلية للرجلين
غير دال	١,٨٨	٠,٨١	١,٣٦	٥,٠٩	١,٨٨	٤,٢٨	القدرة العقلية للفراغ الراهية
غير دال	٠,٩٧	٠,١٤	٠,٦٤	٧,٩٧	٠,٤٤	٨,٠١	السرعة
غير دال	١,٨٥	٠,٣٦	٠,٦٦	٨,٩٨	٠,٨٢	٩,٣٤	الرشاقة
دال *	٢,٣٨	١,٤٨	٢,١٢	٢٣,٤٥	٢,٥٩	٢١,٩٧	المرونة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٥$

من جدول (٦) يتضح وجود فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في (الطلاق- الأصالة) وبعد القدرات البدنية (القدرة العضلية للذراع الرامية- السرعة- الرشاقة)، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن البرنامج التقليدي الذي يترك لمعلمة الروضة الخبرة الكاملة في تقديمه للأطفال وبطريقة عشوائية لا يثير الحماس وغير مشوق، الأمر الذي يعوق تحسن القدرات البدنية والتفكير الابتكاري لديهم.

كما يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة في (التخيل) كأحد عوامل التفكير الابتكاري، ويرجع ذلك إلى حب الأطفال في هذه المرحلة السنية للتقليد لبعض الحيوانات والطيور وأصحاب المهن وبعض وسائل المواصلات، أما دلالة عنصرى (القدرة العضلية للرجلين- المرونة)، ترجع إلى أن ألعاب الحركة في البرنامج التقليدي والتي تتميز بالجري وتغيير الاتجاه وبشكل متزايد تساعد على تنمية القدرة العضلية للرجلين والمرونة. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه بيتي وآخرون **Bette and others** (١٩٩٧م) (١٨) إلى تحسن القدرات البدنية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في برنامج الألعاب والجمباز والرقص. وهذا يحقق الفرض الثانى للبحث جزئياً والقائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدي".



جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين لكل من المجموعتين التحريية والضابطة في التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث

(ن، ن - ٣٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التحريية		الشعيرات
			ع	س	ع	س	
	١٠.٦٢	٨.٦٢	٢.٥٥	٧.٢٣	٣.٥٥	١٥.٨٥	الطلاقة
	٧.٧١	٣.٢٤	١.١٥	٥.٦٥	١.٩٥	٨.٨٩	الأصالة
	٦.٩١	٣.٨٩	١.٩٩	٩.٢٣	٢.٢٩	١٣.١٢	التحليل
دال	٨.٢٦	١٢.٨١	٥.٥٦	٧٠.٧١	٦.١٩	٨٣.٥٢	القدرة العقلية للرحلين
	٦.٥٩	٢.٧٠	١.٣٦	٥.٠٩	١.٧٤	٧.٧٩	القدرة العقلية للذراع الرامية
	٥.٤٣	٠.٩٥	٠.٦٤	٧.٩٧	٠.٦٩	٧.٠٢	السرعة
	٥.٢٤	٠.٩٧	٠.٦٦	٨.٩٨	٠.٧٤	٨.٠١	الرشاقة
	٣.٧٥	٢.٤٤	٢.١٢	٢٣.٤٥	٢.٧٩	٢٥.٨٩	المرونة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $٠.٠٥ = ٢.٠٠$

من جدول (٧) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة التحريية والضابطة في جميع عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية لصالح المجموعة التحريية، ويشير هذا إلى فعالية برنامج التربية الحركية في تنمية جميع المتغيرات قيد البحث؛ حيث تضمن البرنامج نشاطات متنوعة للجرى والرمي والوثب والتقليد والتي ساعدت الأطفال على الطلاقة الحركية وتنمية التحليل الحركي، كما ساهمت الأنشطة الحركية الانتقالية (الجرى- الجرى الايقاعي- الوثب- القفز- التعلق) في تقوية الذراعين وحزام الكتف الأمر الذي ساعد على زيادة مسافة الرمي وتحسين عنصرى الرشاقة والسرعة، كذلك الأنشطة غير الانتقالية مثل حركات الثني واللف والتدوير والميل ساعدت في تحسين المرونة وزيادة المدى الحركي للمفاصل.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من تشوب هوزيل Schop Hozel (١٩٩٣م) (٩) إلى أن الستغرات الحقة لتنمية الإبداع نتيجة لبرامج التربية الحركية، عائشة عبد المولى السيد وآخريات (١٩٩٣م) (٥)، على محمود الديري (٢٠٠١م) (٩) والتي أشارت جميعها إلى أن التربية الحركية كأسلوب تربوي محب ومثير للأطفال من أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها كوسيلة

فعالية لتحسين القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة. وهذا ما يحقق الفرض الثالث للبحث والقائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لكل من المجموعة التحريبية والضابطة في عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة التحريبية".

#### جدول (٨)

نسبة التحسين المئوية لكل من المجموعتين التحريبية والضابطة في التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث

(ن = ٣٠)

التحسين	المجموعة التحريبية		المجموعة الضابطة		معدل التحسن %	المجموعة التحريبية		التحسين
	معدل	معدل	معدل	معدل		معدل	معدل	
الطلاقة	١٥,٨٥	٦,٢٣	٧,٢٣	٦,١١	١٥٤,٤١	١٨,٢٣	١٣٦,٠٨	١٣,٢٣
الأصالة	٨,٨٩	٤,٧٦	٥,٦٥	٤,٩٥	٨٦,٧٦	١٤,١٤	٧٢,٩٢	١٤,٧٦
التخيل	١٣,١٢	٧,٢٠	٩,٢٣	٧,٢١	٨٢,٢٣	٢٨,٠٢	٥٤,٢٠	١٣,٢٠
القدرة العضلية للرجلين	٨٣,٥٢	٦٦,٨٠	٧٠,٧١	٦٦,٠١	٢٥,٠٣	٧,١٢	١٧,٩١	٦٦,٨٠
القدرة العضلية للذراع الراحية	٧,٧٩	٤,٩٩	٥,٠٩	٤,٢٨	٥٦,١١	١٨,٩٢	٣٧,١٩	٤,٩٩
السرعة	٧,٠٢	٨,١٤	٧,٩٧	٨,٠١	١٣,٧٦	٠,٥٠	١٣,٢٦	٧,٠٢
الرشاقة	٨,٠١	٩,٥٢	٨,٩٨	٩,٣٤	١٥,٨٦	٣,٨٥	١٢,٠١	٩,٥٢
المرونة	٢٥,٨٩	٢٢,٧٠	٢٣,٤٥	٢١,٩٧	١٤,٠٥	٩,٧٤	٤,٣١	٢٢,٧٠

من جدول (٨) يتضح أن معدل التحسن المئوية لأطفال المجموعة التحريبية أعلى من معدل التحسن المئوية لأطفال المجموعة الضابطة في جميع عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث، حيث تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التحريبية بين (١٤,٠٥% إلى ١٥٤,٤١%) بينما تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة الضابطة بين (٠,٥٠% إلى ٢٨,٠٢%)، وهذا يعني أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي وفعال في تنمية عوامل التفكير الابتكاري (الطلاقة، الأصالة، التخيل) والقدرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين والذراع الراحية- السرعة- الرشاقة- المرونة) ويتفق ذلك مع ما توصل إليه نتائج دراسات كل من عل محمود الديري (٢٠٠١م) (٩)، أبو النجا عز الدين (١٩٩٩م) (١)، وعائشة عبد المولى السيد وأخريات

(١٩٩٣م) (٥) والتي اشارت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التحريبية والضابطة في القدرات البدنية والعقلية والنفسية لصالح المجموعة التحريبية وهذا ما يحقق الفرض الرابع للبحث والقائل "يزيد معدل تقدم أطفال المجموعة التحريبية عن أطفال المجموعة الضابطة في عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث".

#### الاستخلاصات :

- برنامج التربية الحركية (من البراعات- التراء الحركي- حركات التقليد- الحركات الطبيعية الأساسية) له تأثير إيجابي وفعال على عوامل التفكير الإيجابي والقدرات البدنية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة.
- البرنامج التقليدي المتبع يؤثر تأثيراً محدوداً في التحليل الحركي، والقدرة العضلية للرجلين والمرونة.
- تميز أطفال المجموعة التحريبية عن أطفال المجموعة الضابطة في عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث.

#### التوصيات :

- تعميم برنامج التربية الحركية المقترح على أطفال ما قبل المدرسة (الحضانة الكبرى) سن ٥-٦ سنوات.
- زيادة الاهتمام بالابتكار والقدرات البدنية واللعب الخيالي لأطفال ما قبل المدرسة.
- إجراء دراسات مشابهة على متغيرات أخرى.
- التأكيد على مسرعة طبيعة ومتطلبات المرحلة السنية والاهتمام بالأنشطة وحظر التعليم التقليدي والواجبات.
- امداد بعض الروضات بألعاب تكنولوجية لربط الطفل بمقتضيات العصر الحديث.

## قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين : (١٩٩٩م)، فاعلية أسلوب مقترح للتدريس على بعض عناصر اللياقة الحركية والذكاء للأطفال، المؤتمر العلمي الثاى، قسم التربية الرياضية، جامعة الإمارات، العين.
- ٢- أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب : (١٩٩٢م)، التربية الحركية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٣- أمين أنور الخولى، محمد محمد الحماهمى : (١٩٩٠م)، أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٤- سعدية محمد بهادر : (١٩٩٧م)، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، الصدر للطباعة، القاهرة.
- ٥- عائشة عبد المولى السيد : (١٩٩٣م)، دراسة فاعلية استخدام اللعب كمنشور لشنون و آخريات بدنى لأطفال ما قبل المدرسة، بحث غير منشور لشنون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، جامعة الإسكندرية.
- ٦- عبد السلام عبد الغفار : (١٩٨٨م)، التفوق العقلى والابتكار، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٧- عفاف عبد الكرم : (١٩٩٥م)، البرامج الحركية والتدريس للصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٨- على راشد : (١٩٩٦م)، تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة.

- ٩- علي محمود الديري : (٢٠٠١م)، فاعلية التدريس باستخدام حل المشكلات والطريقة التدريبية على تحسين مستوى بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الأساسية، المؤتمر العلمي الدولي الرياضة والعولمة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ١٠- فائق زكريا النمر : (٢٠٠٠م)، الطلاقة الحركية في رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ١١- فريدة إبراهيم عثمان : (١٩٨٧م)، السيرية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت.
- ١٢- فؤاد أبو حطب، عبد الله سليمان : (١٩٨٨م)، اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٣- كوتوني برنادي : (١٩٩١م)، تعالوا نلعب سوياً- للأطفال من ٣-٦ سنوات، ترجمة طارق الأشرف، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٤- محمد السيد خليل : (١٩٩٧م)، التربية البدنية للأطفال، دار النيل، المنصورة.
- ١٥- محمد صبحي حسانين : (١٩٩٣م)، رؤية مستقبلية للنشاط المدرسي وموقع النشاط الرياضي فيها، سلسلة الثقافة الرياضية، العدد العاشر، معهد البحرين الرياضي.
- ١٦- محمد عبد الغني عثمان : (١٩٩٤م)، التعلم الحركي، دار القلم، الكويت.

١٧- ليلي عبد العزيز زهران : (١٩٩٨م)، الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 18- Bette, J. & others : (1997), Physical education unit plans for pre-school kindergarten learning experience in games, gymnastics and dance, Human Kinetics, U.S.A.
- 19- Bucher, A. and Thaxton, A. : (1991), Physical education for children movement and experience, MacMillan Co., New York.
- 20- Carolt, H. : (1992), Movement activities for early childhood, Champaign Human Kinetics Books.
- 21- Gallahue, D. : (1990), Understanding motor development in children, New York, John Wiley & Sons.
- 22- Schop, P. & Hozel, D. : (1993), Early childhood curriculum, New York, MacMillan Pub. Company.

